

ما معنى قول ابو بكر بن عياش السنة في الإسلام أعز من الإسلام في سائر الاديان ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احسن الله اليك. ما معنى قول ابو بكر بن عياش؟ السنة في الاسلام اعز من الاسلام في سائر الاديان - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وبعد لقد قسم اهل العلم رحمهم الله تعالى كابن تيمية وابن القيم وغيرهما من اهل العلم الاسلام الى قسمين الى اسلام عام والى اسلام خاص. فاما الاسلام العام فهو - [00:00:18](#)

كل شريعة جاء بها رسول من الرسل قبل محمد صلى الله عليه وسلم فالشريعة التي جاء بها نوح تعتبر اسلاما والشريعة التي جاء بها ابراهيم وموسى وعيسى وهود وشعيب وصالح وسائر انبياء الله ورسله تعتبر اسلاما - [00:00:46](#)

لكنها تعتبر من الاسلام العام وهو الاستسلام لله عز وجل بالطاعة وهو الاستسلام لله عز وجل بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والخلوص من الشرك فكل من امن بنبيه الذي بعث الذي بعث اليه فانه يعتبر مسلما بالاسلام العام - [00:01:06](#)

ولذلك تجد ان من جملة ما كان الانبياء السابقون يدعون الله عز وجل به ان يتوفاهم مسلمين وان يلحقهم بالمسلمين فهذا هو الاسلام العام واما القسم الثاني فهو الاسلام الخاص - [00:01:28](#)

وهو الشريعة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم فالدين عند الله عز وجل هو الاسلام العام قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم وهو الاسلام الخاص بعد بعثته صلى الله عليه وسلم - [00:01:46](#)

وقد اجمع العلماء على ان الشريعة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم هي اعظم الشرائع. وافضلها واعلاها عند الله عز وجل واكملها واتمها. كما ان القرآن اعظم كتاب انزله الله عز وجل واشرفه وافضله - [00:02:06](#)

وهو المهيم عليه كما قال الله عز وجل وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيما عليه فبيننا صلى الله عليه وسلم هو افضل الانبياء والرسل. وشريعته هي افضل الشرائع والاديان - [00:02:26](#)

وكتابه اي القرآن الذي جاء به من عند الله عز وجل هو افضل الكتب التي انزلها الله عز وجل من عنده وبناء على ذلك اخذ العلماء من هذا قاعدة تقول الاسلام الخاص - [00:02:46](#)

اعظم وافضل من الاسلام العام. فلا يقبل الله عز وجل بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم الا من الا من دان بالاسلام الخاص لما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي - [00:03:01](#)

احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار اذا علم هذا التقسيم فان السنة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم انما هي سنة الاسلام الخاص. فلا جرم انها اعز وارفع - [00:03:21](#)

اكمل من سنة الاسلام العام. فكما ان الاسلام الخاص اكمل من الاسلام العام. فكذلك سنة الاسلام الخاصة افضل واكمل من الاسلام العام فالسنة في الاسلام الخاص اكمل من الاسلام العام بمعنى ان الهدى والطريقة - [00:03:44](#)

التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم اكمل من الهدى والطريقة والشرائع التي جاء بها من قبله من اخوانه الانبياء هذا معنى كلامه رحمه الله تعالى والله اعلم - [00:04:04](#)